
١٨١
مغامرات
٤
سنوية
المغامرات المصورة
العملاق
الثمن
٢٠٠ ق.ل.
الرهان البارق

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة

ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير

نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	............٤٠٠ق٠ل٠
سورية:	............٢٥٠ق٠ل٠
العراق:	............٣٠٠ فلس
الاردن:	............٢٥٠فلسا
الكويت:	............٢٥٠فلسا
السعودية:	............٤ريالات
البحرين:	............٤٠٠فلس
قطر:	............٤ريالات
دبي ،ابوظبي:	.........٤دراهم
عدن ، اليمن:	..........٤شلنات
الجزائر،تونس:	......٣فرنكات
المغرب:	............٣دراهم
ليبيا:	............٢٥٠درهم
مسقط:	............٤٠٠بيزة

الدحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دَار المطبُوعَات المصَوّرة

يصدر عنها

مجـلات ومجـلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط / البرق ، طارق وعائلة الفضاء



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص٠ب٠
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٢٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٢٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١


العملاق رقم ١٨١
عندما اغتال أحد المجرمين والديه كرّس صبحي حياته لمحاربة الاجرام .. وهو اليوم يخوض مغامرة جديدة مع حليف جديد .. ليشكل ثنائياً من :
الوطواط والحسناء الجبارة
كراك !
تراجعي يا "جبارة" !
خطوة أخرى وسوف نقتل "الوطواط" أمام مرآك !
مئات المرات لم يتأخر الرجل الوطواط على مقاتلة الذين يعبثون بأمن المجتمع .. وهو اليوم يواجه خطراً كبيراً يأتي من الفضاء البعيد ... فهل يستطيع رغم مساعدة الحسناء الجبارة ان يحمي المدينة من :
الموت الآتي من الفضاء !



في مكان ما في مدينة جرجر كان صبحي يعقد اجتماعاً على جانب من الأهمية ...
أيها السادة الشركاء .. يسرني أن أعلن لكم أن مشروع الأقمار الصناعية قد نجح تماماً !
ومنذ ساعتين أصبحت جميع الأقمار التي مولنا فعالة وتشكل جسراً اختبارياً بين القارات ...
وسوف تشكل انقلاباً حقيقياً في عالم الاتصالات في العالم أجمع !
وسوف تزودنا مختبرات النجمة صانعة الأقمار بمعلومات وافية قريباً ...
أما الآن فإليكم رسالة عبر الأقمار من أوستراليا !
كليك !
نرجوا الانتباه .. إننا نسيطر على قمركم كلياً ..
ما هذا ؟
ماذا يحدث يا "صبحي"
إنها رسالة من "أولاد النور" إلى العالم أجمع ! لقد سيطرنا على محطة الأقمار الصناعية وهي الآن تحت رحمتنا ..
وبذلك أصبح عندنا قدرة السيطرة على آلاف الأرواح .. ما لم تلبون مطالبنا !
ماذا يعني ذلك المجنون ؟


لقد جهز عملاؤنا أحد الأقمار بمدفع "لايزر" وجهاز يتيح لنا إشخا له عند الضرورة ...
ومن تلك النقطة يمكننا أن نهدم كل المدن ..
إن مطلبنا الأول هو إطلاق سراح زعيمنا "المنتصر" وقد أعطينا الحكومة المعلومات اللازمة بهذا الصدد !
المدة القصوى : اثنتا عشرة ساعة وبعدها نطلق مدفعيتنا .. و الهدف الأول : مدينة جرجر .. انتظروا المطاليب التالية ..
ما هذا المزاح ؟ كيف يجرأون ...
لا شك أن هنالك خدعة .. اين "صبحي" ؟
أنت هنا ! أين سيدك ؟ لقد اختفى !
أنا آسف لكن السيد "صبحي" استدعي لأمر طارئ ... وقد طلب مني أن أعتذر منكم
ماهذا ؟ هل أنت جاد !
ان "صبحي" جبان .. وهو يخشى مجابهتنا بالواقع
أرجو المعذرة يا سادة ... سأدلكم على المخرج !
وسار الشركاء ببطء نحو المخرج مستنكرين بالإجماع تصرف مضيفهم
الذي كان لا يأبه لما يقال .. عندما تبدأ مهمته ...
لقد شاهد آلاف الناس الرسالة ... لا شك أن "صالح" قد فقد أعصابه ..
انها اشارة "الوطواط" !


وإذ بلغ الرجل الوطواط مركز الشرطة ...
غريب ... لا أحد ... أين حارس الإشارة الدائم ؟


الوضع مريب ... إنه لا يبرح المكان حتى في ...
ما هذا ؟


إنه فخ ... وهم بانتظاري
ألم أقل لكم أن غياب الحارس سيثير شكوكه اهجموا عليه ...
إنهم مسلحون بمسدس "لايزر" أو ما شابه !


انهم قريبون جداً ... سيصيبون مني مقتلاً إذا لم أفعل شيئاً !
آه !
لا أرى شيئاً !
لا تخافوا .. انه مواجه لكم تماماً !


لا يمكنكم أن تخطئوه .. هيا
لقد فرقت صفوفهم .. لأستغل الفرصة قبل أن يتجمعوا من جديد !

لا ! إن قوتهم لا يستهان بها ...

وهم ليسوا هواة على أي حال ...

وأنا كذلك .. لست هاوياً !



وبعد قليل في مكتب المأمور صالح ...

عصابة من الإرهابيين يحملون إسم « أولاد النور » كنت أحسب أن عقدهم انفرط عندما قبضنا على زعيمهم « المنتصر » !

لا .. الأمر عكس ذلك تماماً .. لقد نصبوا لي فخاً على سطح مبنى الشرطة

ان مسدسات « اللايزر » ليست سلاح إرهابيين عاديين والاستيلاء على قمر صناعي يؤكد أن هنالك أدمغة تحركهم ...

فهم أذكياء ، محترفون ومدربون .. هذا ما يجعل خطرهم كبيراً ...

كما ان اختيارهم للوقت دقيق : ان جميع أعضاء رابطة العدل في مهمة في الفضاء ... وأنا هنا وحدي .. للقبض عليهم

وأنا ... ما هي مهمتي يا « وطواط » ... لقد استدعاني الحاكم ليبلغني أن المطلب الأول مرفوض !


بقي أمامنا احدى عشرة ساعة ولا أعتقد أنهم يمزحون .. اذا لم نتلق رداً مني خلال عشرة ساعات ...
إتصل بالحاكم وحاول اقناعه بتبديل موقفه ..


وبعد قليل في أحد فروع مختبرات النجمة
لا شك أن مدافع "اللايزر" قد ركزت على القمر الصناعي قبل إطلاقه مما يؤكد ان للعصابة عميل هنا في المختبر حيث تم تجميع الأقمار ...


إنها مهمة شاقة ... لكنها الطريقة الوحيدة للقبض على طرف الخيط ...


ان الذي ركز المدفع على القمر الصناعي هو حتماً مهندس محترف .. لألق نظرة على ملفات المختبر ... لأعرف من الذي ساهم في المشروع ...


وإذ كان الوطواط يتقدم بحذر في الظلام ..
ما هذا ؟
هنالك شخص ممدد أرضاً .. هل من المعقول ..!


أجل ... إنها "الحسناء الجبارة"
وهي فاقدة وعيها ... من أو ما الذي يستطيع افقاد الجبارة وعيها ؟

وبعد قليل .. بعد أن استفاقت الحسناء ..
لست واثقة تماما مما حصل .. كنت بخير وفجأة تبدل كل شيء ودخلت في عالم من الظلمة ...
ولكن ماذا أصابك فأنت منيعة !
الأفضل أن تعطيني تفاصيل .. منذ البداية !
كما تعلم يا وطواط انني بصفتي "ريما" أعمل في الجامعة حيث
التقيت أحد الطلاب المميزين : "جابر كريم" وهو مهندس بارع ...
وكان لجابر وضع خاص فهو يعمل ضمن برنامج فني في مختبر النجمة .. وقد التقيته عدة مرات لنتفق على موعد الحصص الدراسية .. وفي آخر لقاء ...
ماذا أصابك يا "ريما"؟ إنك شاحبة اللون
لست أدري ... شعرت بضعف مفاجئ ...
لا بأس يا "جابر" .. لا شك انه ارهاق ..
ولكن أي نوع من الإرهاق هذا .. أشعر أن قواي الجبارة تزول تدريجيا ..
ومرت النوبة ولكن بعد ساعات .. وأنا في طريقي الى المنزل ..
ما زلت أجهل سبب هذا الضعف المفاجئ .. آمل أن يكون .. آه ...
إن قواي تخور من جديد ...
إنه "جابر" .. عندما مرّ بالقرب مني شعرت بالضعف من جديد ثم انتهى كل شيء عندما ابتعد ..
يجب أن أعرف ملابسات الموضوع! يعني أن أتحول إلى ..


"الحسناء الجبارة" وأتسلم زمام الأمور
سوف ألحق "بجابر" عن بعد لأرى ما هو سبب فقدان قواي المفاجئ ...
وتبعته ... إلى أن بلغ أحد فروع مختبرات النجمة ... هنا !
غريب ! إنني أعرف أوقات عمله هنا ... وهو غير منتظر في هذه الساعة ...
إنه جناح خاص حيث يتم تجميع الأقمار الصناعية لشركة "صبحي" ...
قواي تضعف من جديد .. لا شك أنني اقتربت منه ...
ها هو ! إنه يخرب الأقمار ... لقد نالت قواي كليا ...
لكن ... يجب أن أفعل شيئا ...
وقبل أن آتي بحركة ... شعرت بألم حاد ... ثم ...
لا شك أنني فقدت وعيي ساعات قبل أن تعثر علي ...
بدأت أفهم ما يجري .. إن "جابر" يعمل لمصلحة أولاد النور الذين جهزوا أحد الأقمار بمدافع لايزر وسيطروا عليه
مدفع لايزر .. عم تتحدث يا "وطواط"



وبعد أن أوضح الوطواط بإيجاز ...
مدفع اللايزر هنالك .. لقد إكتشفته بواسطة أشعة نظري الخارقة سأقذفه بعيداً في الفضاء .. الآن ..
انتظري يا "جبارة" ...
إننا نجابه مجرمين غير عاديين ...
إذا كانوا قد اكتشفوا طريقة لإمتصاص قواك فلا شك أن مدفعهم في مأمن أيضاً ..
إن "صبحي" يموّل مشروعاً آخر "للنجمة" مركبة فضائية جديدة !
ونحن في ظل الوضع الحالي سوف نستعيرها ..
وبعد قليل ...
شكراً لك يا "حسناء" ! لم تكن تلك المركبة لتغوص في الفضاء البعيد لولاك .. إنها معدة للإنتقال بين الأقمار الصناعية على مسافات محددة !
ها هو القمر الصناعي ...
إنني لا أرى حواجز .. سأتقدم أكثر ثم .. آه ...
تراجعي يا "جبارة" بسرعة ...
أشعر بضعف .. قواي تخور ..
إن القمر محاط بحقل شعاعي من الشمس الحمراء .. ذلك الشعاع الذي يسلبني قواي .. لا أستطيع أن أقترب أكثر من ذلك !
كنت أتوقع ذلك منهم ... لقد احتاطوا كي يمنعوا "سوبرمان" وأنتِ من الإقتراب !...



إن أشعة الشمس الحمراء لا تؤثر في ... سأقترب وأحاول تعطيل المدفع ...
كن حذرا يا "وطواط" ليس باستطاعتي أن أساعدك
لا شك أن القمر مجهز بخط دفاعي آخر .. يا إلهي ...
" اللايزر " اكتشف أمري وهو يطلق النار مباشرة ...
لا شك انه مجهز بآلة لاقطة .. لكن صغر الهدف يجعل من الصعب إصابته ...
يجب أن أتراجع قبل أن ...
آه ... فات الأوان ..
إنني أفقد وعيي وما زلت في حقل الشمس الحمراء ... " الحسناء الجبارة " لا تستطيع مساعدتي
إن جسدي قد بدأ يتجلد ... لا يمكنني أن أصمد أكثر من ثوان معدودة هنا ...
هنالك أمل وحيد .. هراوتي .. لكن ذراعي مجمدتان ..
وليس عندي القوة الكافية لأقذف الهراوة ...

وإذ خيّم على الوطواط الوحيد شعور غريب ...

إنني أتحرك من جديد ...
لا شك أن "الحسناء الجبارة" تبعث في "الدف" ولو عن بعد بواسطة حرارة نظرها ...

والآن يمكنني أن أقذف الحبل .. أخيرًا أمسكت به ...

والآن ها قد ابتعد عن الحمل المميت .. يمكنني أن أنقله إلى الأرض داخل معطفي المنيع ...

لكنه لن يتحمل الرحلة إلا ...







كوني حذرة يا "حسناء" .. فلاشك أن "جابر" قد امتص بعض الأشعة الحمراء عندما كان بعد الحقل الذي يحيط بالمدفع

لذلك أشعر بضعف عندما اقترب منه ...

ان تفكير "الوطواط" أسرع من البرق .. لذلك يحب "سوبرمان" التعامل معه !

تماماً !

لقد اختفى يا "جبارة" .. غادر المكان بسرعة .. في الوقت المحدد !

أنظر يا "وطواط" ..

لقد اكتشفت ذلك المفتم الخفي بواسطة أشعة نظري إهنالك وثائق سرية بشأن المدفع ...

ما هذه الورقة بيدك ؟

رسالة ما ... لكنني لا أتكهن لها معنى .. هل فهمت شيئاً ؟

يوم ١٢ ... إنه اليوم ...

في ١٢

النور يقع تحت الشمس .

فهمت الموضوع الآن .. كنت واثقاً أننا نعمل مع مجموعة غير اعتيادية ...

ما هذا يا "وطواط" ما معنى ذلك ؟

يعني أننا يجب أن نعود إلى "جرجر" الآن ..


وبعد قليل في مدينة جرجر ...
ها نحن أيها الجبارة .. في أحد أفخم نوادي الليل في جرجر ...
الشمس ! إنها الشمس التي يعنون في الرسالة !
لقد وجدنا ذلك في منزل "جابر" ... انه شعار النادي الليلي الذي يحمل اسم الشمس ..
لا شك أنهم يتخذون من النادي مقراً لهم .. طالما أن الرسالة تقول : تحت الشمس !
دعيني أستكشف المكان أولاً يا "جبارة" يجب أن يؤمن أحدنا الحماية من الخارج
ثم إذا صدق توقعي .. فالشخص الذي يقف وراء العصابة بالغ الذكاء والخطورة ...
ولكن يا "وطواط"
لا شك أن "الوطواط" يخشى علي من الأشعة الحمراء .. لكنه يعرض نفسه لحمايتي ...
ثم أن الجدران مغلفة بالرصاص لا يمكن لأشعة نظري أن تخترقها !
وفي داخل المربع الفخم المعروف بـ: الشمس ...
لم أجد صعوبة في الدخول
لكن الخروج من هنا لن يكون بهذا القدر من السهولة


وأخيراً ! ها هي محطة مراقبة القمر الصناعي .. خطة ذكية في اتخاذ قلب المدينة المهددة مقراً لهم
ثم أن الأساس منيع .. ويؤمن حماية أكيدة من الأشعة القاتلة ...
وفجأة ...
احترسوا ! كشف أمرنا !
يا إلهي لقد انكشف أمري ..
لقد تناسيت كم هم على جانب كبير من الخبرة ... لكنني سأتمكن منهم !
امسكوا به ... لا تدعوه يهرب
ووف
وفي ذلك الوقت في الخارج ...
لماذا تأخر "الوطواط" .. لا أستطيع ان أرى ما يجري لكن ربما استعنت بسمعي الخارق
يا إلهي ؟
أسمع ضجيج معركة .. ولا شك أن "الوطواط" في وضع سيئ ...
وهو يحتاج إلى مساعدتي ...
من ! "الحسناء الجبارة"
لا تتحركي يا سيدتي .. وإلا دفع "الوطواط" الثمن !
كراك

وإذ ترددت الفتاة الجبارة قليلاً ...

" الجبارة " !

أنصحك أن تهتم بنفسك يا "وطواط".. حياتك أشرفت على نهايتها ...

أنت! كنت واثقاً أنك ستظهر عاجلاً أم آجلاً ... لكن رؤيتك لا تسرني إطلاقاً

الدكتور "نور" !

طبعاً ! ان "الوطواط" الذكي لا يخفى عليه انني وراء "أولاد النور" !

إن خدعة الشمس الحمراء التي استعملتها ذات مرة ضد "سوبرمان" جعلتني أنتبه لوجودك ...

ان الرسالة التي وجدناها "النور تحت الشمس" هي التي أكدت لي أن النور المقصود هو أنت شخصياً ..

وقد استخدمت تلك العصابة كدمى لتحقيق هدفك الذي لا يقتصر طبعاً على إطلاق سراح "المنتصر" !

طبعاً لا ! فخلافاتهم السياسية السخيفة لا تهمني .. لكننا تعاونا على تركيز المدفع ضمن مصلحة مشتركة

وبعد أن يحصل العالم على عينة من فعاليته .. سأكشف مطلبي الأساسي : مليار ليرة فقط ...


وسوف أستغل المال في دعم مواجهتي لرابطة "العدل" ..
لقد أخرجت أنابيب الدخان من حزامي قبل أن يحيطوا بي ...
ثم أعطيت "الحسناء الجبارة" الفرصة لتستعيد قواها ...
والآن يجب أن أبلغ محطة المراقبة ...
وأضع حداً لإشعاع الشمس الحمراء حتى تتمكن "الحسناء الجبارة" من التصرف.
هيا يا "حسناء" حطمي القمر الصناعي ...
ان تحركك سخيف يا "وطواط"! بمكنني أن أطلق المدفع بواسطة جهاز مركز في حزامي ...
إليك الإثبات ..
هنالك فرصة وحيدة
يجب أن أسبق إشارة تحريك اللايزر إلى القمر الصناعي وأحطم المدفع قبل أن يعمل ..
سأضع سرعتي الخارقة في أقصى حد ...
وفي مجهود جبار وقوة فذة .. بلغت الحسناء الجبارة هدفها ...
ونجحت ...
ها أنا! لقد نجحت!

أما في مقر الدكتور نور ...

عليك اللعنة يا "وطواط" لقد فشلت مخططي. لكن رجالي سيقضون عليك ...

لا أمل لك في ذلك يا "نور"

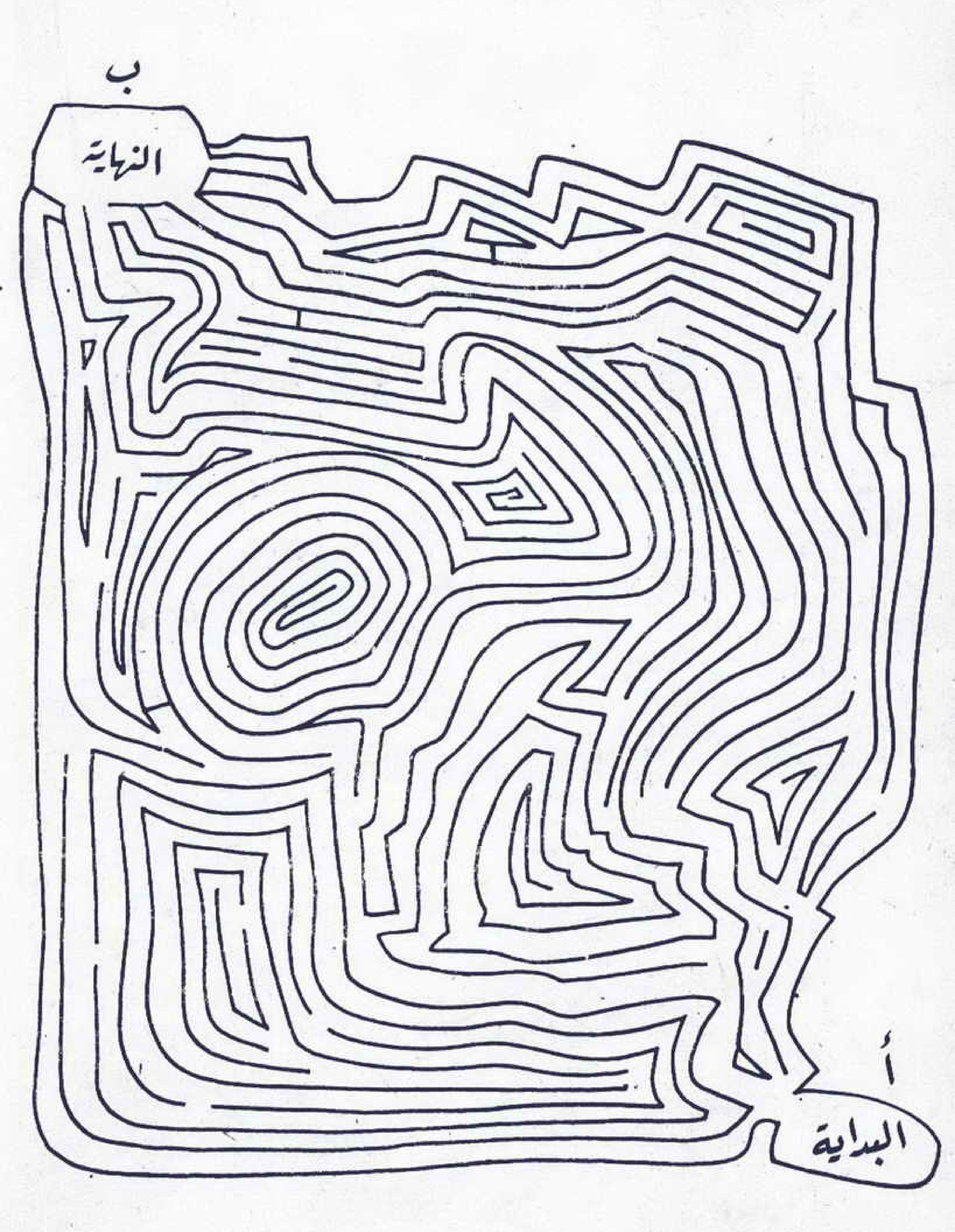
صحيح أنني لم أتوقع أن يكون على هذا القدر من الفعالية!

لكنني اتخذت الإحتياطات اللازمة .. ووجدت الحل الشافي ...

وأنت تعلم ذلك يا "نور" !



أرسم الطريق بين أ و ب



مدينة جرجر .. القطاع التجاري خلال النهار قرابة مليون نسمة تحتشد هنا ...

أما في الليل .. فلا حياة على الإطلاق ...

وفي الليل يبدأ رجال العصابات ممارسة نشاطهم

وكذلك .. حارس المدينة الأمين ...

وفي تلك الليلة .. لن يجابه الوطواط لصوص المجتمع فحسب

بل عليه أن يقاتل مهدميه ...

ماهذا ! مبنى الشمس يهتز كأنما هنالك زلزال ...

لكن أرض جرجر الصخرية تجعل الزلزال ...

مستحيلا ...

مستحيل .. إنما أراه يحدث ... البناء ..

الوطواط

دعك يا هذا ...


سوف يتأكدون أن
ما من بناء في مدينة "جرجر"
يصمد أمام الزلزال ...
خاصة إذا كان من صنع
" سيّد الزلازل "
يا إلهي .. شخص مقنع
مزود بسلاح غريب .. يحدث
زلزالاً !
كثير من الناس يعرف أن أزمة
اقتصادية تشل المدينة .. لكن
ما من أحد يقدر ماذا يحدث :
عندما ترتجف
الأبنية


انتهى نشاطك الزلزالي اليوم يا سيدي !
"الوطواط"


احترس .. فالسماء تمطر صخوراً !
ولكن من أنت أيها المجنون ؟
آه !...


هذا الرجل يحرك منزلاً بكامله...
لعبة سخيفة لكنها قد تكون مؤذية للغاية !


لكن التصدي للوطواط ليس بالأمر السهل ...
اختفى .. لقد أعطته الصخرة فرصة للإنسحاب ..
وما قاله أثار ذكريات محددة في أعماق تفكيري

ذكريات سأتذكرها.. بينما أُلقي بسيارة وطواط أخرى

لمسة وحيدة تكفي لفتح باب المخارة ...

بفضل "عبد العزيز" يبقى كل شيءٍ في مكانه ...

وكان كهف الوطواط في تلك الساعة خاليًا كشوارع جرجر التجارية في الليل ..

لكن كل شيءٍ كان معدًا ... للحالات الطارئة ...

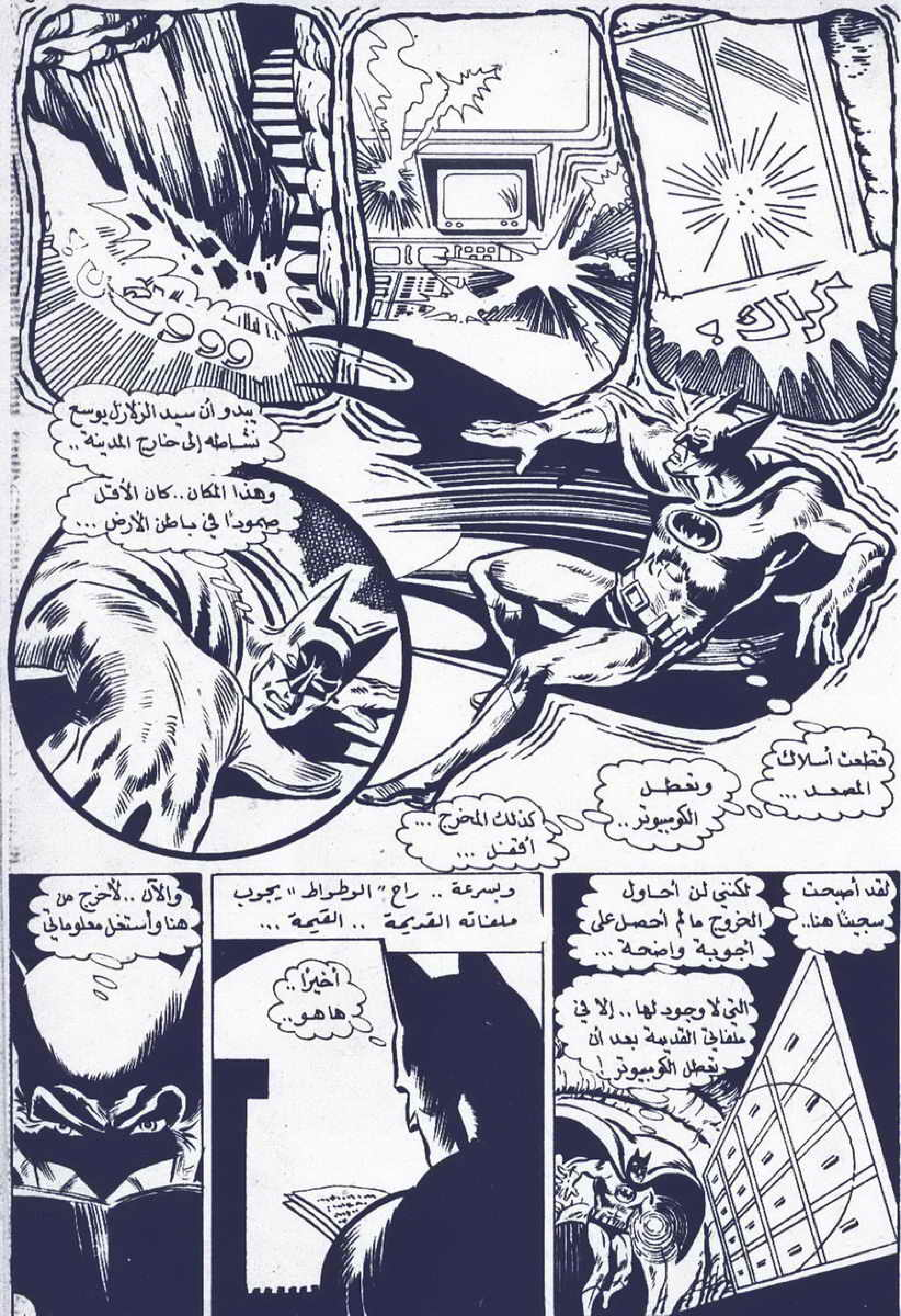
الخط الخاص ..



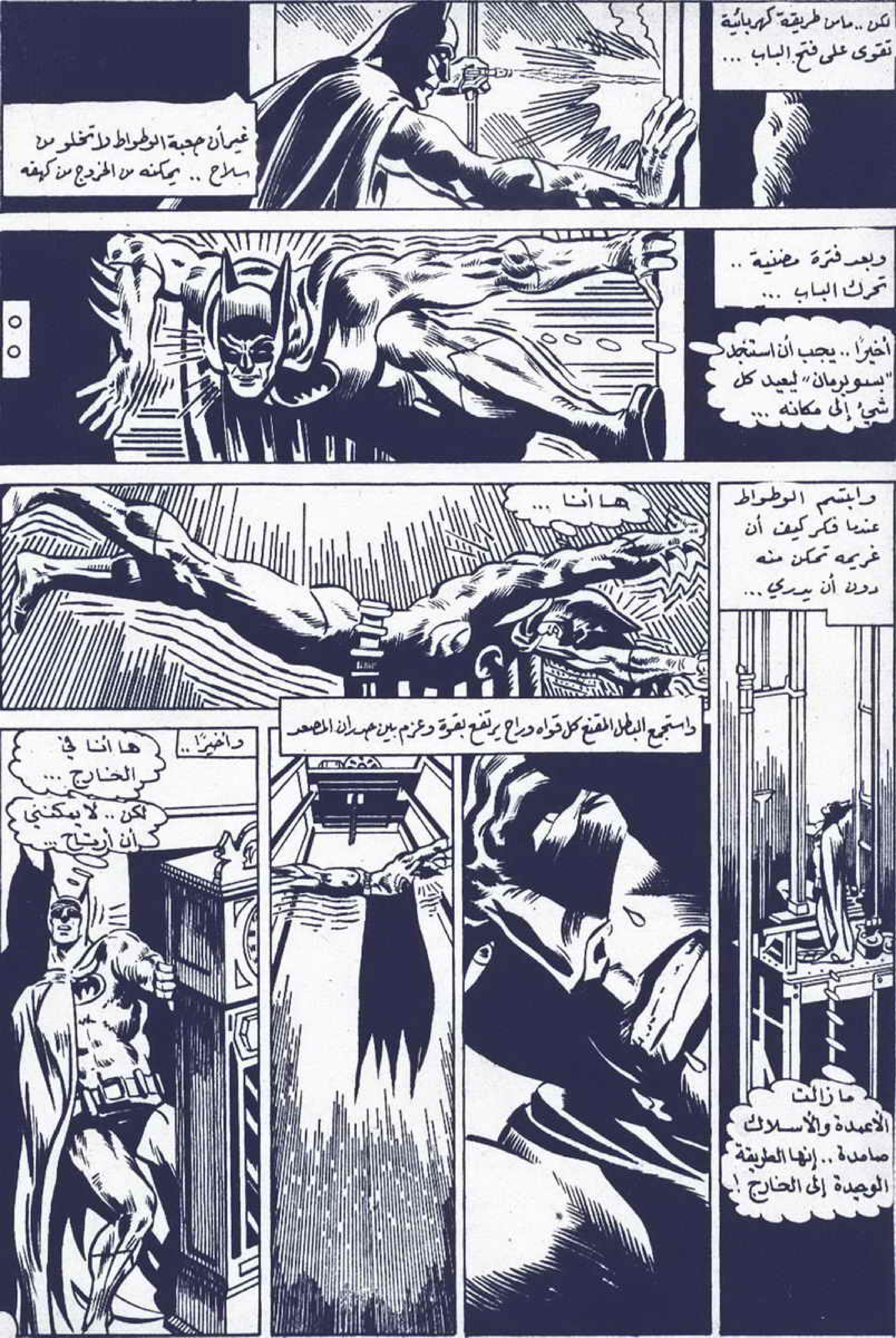








يبدو أن سيد الزلازل يوسع نشاطه إلى خارج المدينة ..
وهذا المكان .. كان الأقل صموداً في باطن الأرض ...
قطعت أسلاك المصعد ...
وتعطل الكومبيوتر ..
كذلك المخرج ... أقفل ...
لقد أصبحت سجيناً هنا..
لكنني لن أحاول الخروج ما لم أحصل على أجوبة واضحة ...
التي لا وجود لها .. إلا في ملفاتي القديمة بعد أن تعطل الكومبيوتر !
وبسرعة .. راح "الوطواط" يجوب ملفاته القديمة .. القيمة ..
أخيراً .. ها هو..
والآن .. لأخرج من هنا وأستغل معلوماتي



لكن .. ما من طريقة كهربائية تقوى على فتح الباب ...
غير أن جعبة الوطواط لا تخلو من سلاح .. يمكنه من الخروج من كهفه
وبعد فترة مضنية .. تحرك الباب ...
أخيرًا .. يجب أن استنجد "بسوبرمان" ليعيد كل شيءٍ إلى مكانه ...
وابتسم الوطواط عندما فكر كيف أن غريمه تمكن منه دون أن يدري ...
ها أنا ...
ما زالت الأعمدة والأسلاك صامدة .. إنها الطريقة الوحيدة إلى الخارج !
واستجمع البطل المقنع كل قواه وراح يرتفع بقوة وعزم بين جدران المصعد
وأخيرًا ..
ها أنا في الخارج ...
لكن .. لا يمكنني أن أرتاح ...

وبعد دقائق .. كان خيال متوحد يخترق الظلام
إنها.. ليلة شؤم ...
جئت لأتزود بسيارة جديدة ... لكنني عدت صفر اليدين !
يجب أن أستحصل على وسيلة تنقل .. بسرعة



وبعد قليل .. في وسط جرجر
إتصل بالمأمور "صالح" وقل له أن يطوف هذه المنطقة من الجهات الأربع ...
وبلغه أنني سأسلم "سيد الزلازل" قبل المغيب !
ماذا ؟
صدق توقعي .. الرجل المطلوب ليس بعيداً عن هنا
أشعر بارتجاج بسيط في الأرض !

ها هو...
استسلم يا صاحبي..
من؟ "الوطواط"


وأخيراً تم التعارف... تعرف من أنا.. وأعرف أنك
"رعد الكوز"!
كيف عرفت ذلك..


مهندس ناشئ أضاع مستقبله المهني عندما أدت عاصفة هوجاء إلى سقوط مبنى من تصميمه..
وعليه أن يؤكد أن أبنية الآخرين ليست على أفضل حال...


والآن.. استسلم بهدوء


لا تحاول.. ولنر مدى صمودك أمام قوتي المزلزلة...
أووف!


كأنما مئات القبضات تنصب عليّ!

يجب أن أضع حداً لهجومه..

بواسطة هراوتي!






لا! لن تتمكن مني بسهولة
أردت أن أؤكد أن مأمور البناء كان على خطأ!
فما من بناء في جرجر يستطيع أن يصمد أمام عاصفة مماثلة ...
لكنها صمدت جميعها يا "رعد" .. وبناؤك وحده .. انهار ...
لا! لا! إنك تكذب!
بل أقول الحقيقة!
تشاك!
أنت مريض .. وسوف أعتني بك!
وكانت خيوط الفجر الأولى بدأت تنير شوارع جرجر ... وكان آلاف السكان يستعدون لاستقبال يوم عمل جديد ...
عندها .. انتهى يوم عمل بالنسبة لاثنين
النهاية

ماذا كان يفعل هذا الرجل عندما وجده الوطواط ؟




على رصيف المرفأ في مدينة جرجر .. وفي إحدى الليالي الهادئة .. سمع دوي رصاص ... فأسرع حارس المدينة الأمين "الوطواط" ليتبيّن ما يجري ... وفجأة ...
الوطواط
الهر
بام !
بام !
وكانت جريمة مزدوجة قادت الوطواط ورفيقه " الهر" إلى منطقة غريبة محرّمة ... لا يستطيع أحد أن يعود منها ... إنه :
لقد علقت رجلي .. لا يمكنني أن أوقفهما !
" خليج الرعب "


الحلقة الأولى: الخنجر الذي ينقل إلى الآخرة ...
وانطلق خنجر طويل النصل من يد رجل
يكاد يموت ليحمل الى الدنيا الآخرة حياة أخرى
آآآه !
وبعد لحظات اختنقت الصرخة وفجأة ...
ووووش
وأخيرًا انتقمت لأخي "جليل"
أيها "الوطواط" ... أقسم لي أنك ستقبض على "الجبار"
من هذا ؟
ولم يرَ الوطواط خلال حياته الحافلة عزمًا يتفجر بهذه الضراوة من عيني رجل ميت ...
لا وقت ... أقسم .. أقسم
إنني أقسم لك !
وبعد قليل في مكتب المأمور صالح ...
أقدم لك "كامل" أحد عملائنا في الخارج ... يحمل معلومات مفيدة لك
القتيل حامل المسدس هو "مجدي نحوم" أحد الزبائن التي يدخلها "الجبار" خلسة إلى البلاد ...
أما قاذف الخنجر فهو "أبو الليل" غريب آخر أدخله "الجبار" إلى البلاد منذ سنة !

تعتبر بلادنا منذ القديم ملجأً للفقير والمظلوم .. وهي ترحب بكل من يأتي ليعمل بحرية ونشاط ...

لكن المشكلة الكبرى هي في تدفق عناصر غريبة إلى البلاد خلسة ...

ولكنهم يقعون بين أيدي رجال العصابات ويصبحون تحت رحمتهم ...




وبعد قليل
كان موضوعاً في مقصورة الهبوط في الطائرة وعندما أنزلت العجلات سقط عن علو ألف قدم ..


أنظروا إلى حذائه المشع .. إنه إحدى ضحايا "الجبار" ... هذه عادته أن يُلبِسَ ضحاياه أحذية جديدة !


قد يكون سقط من على متن إحدى الطائرات المئة التي حطت في مطار جرجر اليوم
ولكن .. ماهذا ؟


وبعد قليل في مختبر الشرطة ..
إن آثار الرمال التي يحملها في حذائه لا وجود لها سوى في مكان واحد: مفتاح الجنة يا "وطواط"
مفتاح الجنة .. إنها في خليج الرعب ...


ربما في الأمر مصادفة لكنني سأتحقق من ذلك .. لقد وعدت "أبو الليل" أن أقبض على "الجبار".. سوف أطلعكم على التفاصيل..


وبعد قليل ... على متن طائرة ...
لم يكن بإمكاني أن أوضح لهم أن مفتاح الجنة هي جزيرة يملكها صديقي "تامر" المعروف "بالهر" حيث يقيم منتجعاً لرجال الأعمال الأثرياء !





إننا نهبط فجأة .. كأننا نسقط

انني أفقد السيطرة على الطائرة والمذياع يبث آخر رسالة سمعت من باخرة اختفت هنا منذ "٥" سنوات ..

من الزهراء إلى المرفأ .. إننا نغرق ! النجدة !

سوف أقوم بمحاولة أخيرة .. رغم خطورتها... كونوا على استعداد ..

نحن مستعدون

هل ستكون نهاية الطائرة مماثلة لنهاية الطائرات السابقة .. مفاجآت كثيرة في الحلقة الثانية ...


وكادت الطائرة تبلغ نهاية المطاف ولكن ... فجأة
نجونا !
الحلقة الثانية : عبر منطقة الصفر !
وبعد ساعات في الجزيرة الكبيرة ..
والآن ! هل بدأت تؤمن بقدرة ! "خليج الرعب" !
أعترف أن هنالك قدرة عجيبة لكنه قد يكون ذلك بفعل تيار هوائي أو كهربائي .. إلى اللقاء
"تامر" !!
لماذا لم تعلمني بمجيئك ... لكنت أرسلت لك طائرتي الخاصة التي ذهبت إلى جرجر لتحمل المزيد من الزوار !
أمل ألا يكون بين زوارك مزيد من الداخلين خلسة إلى البلاد !
ماذا ؟
ماذا تعني يا "وطواط" ؟
وبسرعة .. أطلع الوطواط زميله على الوضع
إنني أعترف أن منتجعي مكان للهو وتبذير المال .. لكن الأغراب .. غير ممكن !
إنني لا أتهمك يا "تامر" ولكن قد يكون هنالك مؤامرة تحاك دون معرفتك .. يجب أن تساعدني بصفتك "المهر"
وبدا القلق على وجه البطل السابق ... ثم
تعني بذلك استعمال قبضتي .. لا منذ أن قتلت ذلك الرجل على الحلبة أقسمت ألا أستعملها ضد أي كائن بشري ..
مفتاح الجنة .. هنالك ...
رجل في الماء يا "وطواط" وسمكة قرش تلحق به !


وغاص الوطواط شاهراً سكينه
ولكن قبل أن يبلغ السمكة القاتلة ...
والآن .. جاء دوري !
طاخ !
ورأت سمكة القرش في الوطواط ضحية جديدة .. ولكن ..
قضيت على القرش لكنه قضى على ضحيته !
حذاء جديد .. أحد زبائن "الجبار" لاشك أنه كان يقصد الجزيرة !
والآن يا "تامر" هل صدقت أن هنالك عصابة تعمل من على جزيرتك .. وهل ستساعدني ؟
لم تترك لي الخيار ... يجب أن يأخذ العدل مجراه !


وفي المساء بعد أن رقدت المدينة الصاخبة .. كان صديقان يتجهان الى مقاطعة " مفتاح الجنة " تحت جنح الظلام !


وهنالك ..
كان ذلك المسكين يقصد هذا الكهف !
الرمل الأزرق .. الآثار العالقة على حذاء قتيل مطار جرجر !


وإذ تسلل الثنائي إلى مقربة من الكهف ...
سيلحق بنا عنصر إضافي ... سوف يسبح إلينا من مركب عابر .. وهو يدعى "باسل"


ولكن متى تأتي السفينة التي تحملنا إلى المدينة ... لقد دفعنا كل مالنا .. ونحن ننتظر منذ زمن ..
مهلا ! إن " الجبار " قدم لنا حذاءً جديدًا تمهيدًا لإهدائنا حياة جديدة !


يا للمساكين .. لنقبض عليهم لمصلحتهم
لا ! إنهم خارج نطاق سلطتنا الشرعية ويجب أن نصل بواسطتهم إلى القبض على " الجبار " ..
" تامر " هل ما زلت تحتفظ بالحذاء الجديد اللامع ؟
حسنًا !


وبعد قليل ...
ليس هذا بالعمل السهل كدت أكون الميت الثاني الذي ينتعل الحذاء
يا أصدقائي .. أنا "باسل" ..


عظيم ... لقد أحسنوا استقباله ... والآن يجب أن أعود إلى المنجم وأنتظر الحقبة الثانية؟!


وإذ راحت الجمعية اليائسة تنظر إلى الأفق ... بأمل ...
ظلال وشعاع أحمر .. إنها السفينة المنتظرة ...
وأخيراً ... بدأت رحلتنا الأخيرة ...


هيا اسرعوا .. ماذا تنتظرون ؟


إلى السفينة بسرعة! "الجبار" شخصياً ينتظركم .. إنه فخر لكم يا كلاب !
والآن .. لأشعل جهاز الإرسال المركز في حزامي ...


أصبحوا جميعاً على متن السفينة يا "جبار"!
عظيم .. والآن إلى منطقة الرعب حيث يصعب اكتشاف أمرنا !


وإذ مخر المركب غير الشرعي عباب بحر الضباب ...
بيب ؟
بيب ؟
عظيم .. إنني أتلقى إنذار "تامر" بوضوح .. يمكنني أن أتعقب آثار السفينة بسهولة دون أن أظهر !
وبقي الوطواط الليل بطوله يتعقب أثر المركبة ...
إنها تسير في خط متعرج .. هنالك رسالة لاسلكية تنبعث منها !
من الزهراء إلى المرفأ ... نحن في دوامة !
موقعنا على بعد ٢٧ درجة شمالاً وفي عمق ٧٧ درجة ...
إنهم على مسافة بعيدة .. لن أصل في الوقت المطلوب !
إننا نكاد نغرق ... فقدنا السيطرة على زمام السفينة .. النجدة !
أأمل أن تسمع سفينة أخرى نداءهم !
وفي ذلك الوقت على السفينة .. المصابة
حان الوقت لأتعرف إلى هذا "الجبار" !
عد إلى مكانك وإلا حطمت رأسك بجوزة هند !
آه !
لقد أصاب جهازي في الصميم !
تاك





سألوث البحر ولكن للضرورة أحكام !









وهكذا تسارعت الأحداث وسوف تبلغ الحركة ذروتها في الحلقة التالية

ومع خيوط الفجر الأولى كان مركب سريع يتقدم

لقد التقطت من جهازهم أن مكان الإرساء ليس بعيداً عن هنا !..

لكنني أخشى أن يكون "دامر" قد أصيب بمكروه .. لحسن الحظ إن الآثار واضحة على سطح الماء

لكن الوطواط لم ينتبه الى كونه دخل في حقل جهاز المراقبة المركزي في السفينة

وقعت في الفخ



لقد أنشأت تجارة غريبة .. ببضاعة بشرية غريبة وأردت أن أبعد الطائرات والسفن عن منطقتي .. وإلا .. لكان مصيرها معروفاً في "خليج الرعب"

طبعاً هنالك تفسير علمي للكوارث .. كان يكفي أن أرسل نداء للنجدة عبر جهاز اللاسلكي ... مسجلاً على الشكل التالي :

من الزهراء إلى المرفأ .. إننا في دوامة .. النجدة !








وكان البطل السابق قد التقى مقاتلين كثيرين لكن ليس بهذه الضراوة !
آه




طب !


انه لايقاوم ! سيقتله ذلك الوحش ..
وفي مكان قريب على متن السفينة
كنت أعلم أن "باسل" سيموت .. ولكن ما علاقتنا نحن .. يهمنا فقط أن نبلغ الشاطئ !

يجب أن أقضي عليه !



ان المهرج المقنع قد انتهى .. والآن ليلق المصير الذي يستحق ... مع صديقه "الوطواط"



واستجمع "الهر" المتوحش كل ما عنده من قوة وفن وخبرة من سنوات طوال قضاها على الحلبة .. وانقض

الصراع لم ينته بعد يا أوغاد !

"الوطواط" يتدخل !









وإذ انقلبت المجموعة عليه ..

"الجبار" أسرع إلى طائرته المروحية ليفر بها !

وبعد قليل ..

لقد أصبح جميع رجال "الجبار" في القفص يسرنا أن نتعاون معك يا "وطواط" .. وقد عرفنا عن دخول البلاد خلسة

شكرًا يا أصدقائي وربما استطعتم ذات يوم أن تدخلوها بطريقة شرعية ..

النجدة !

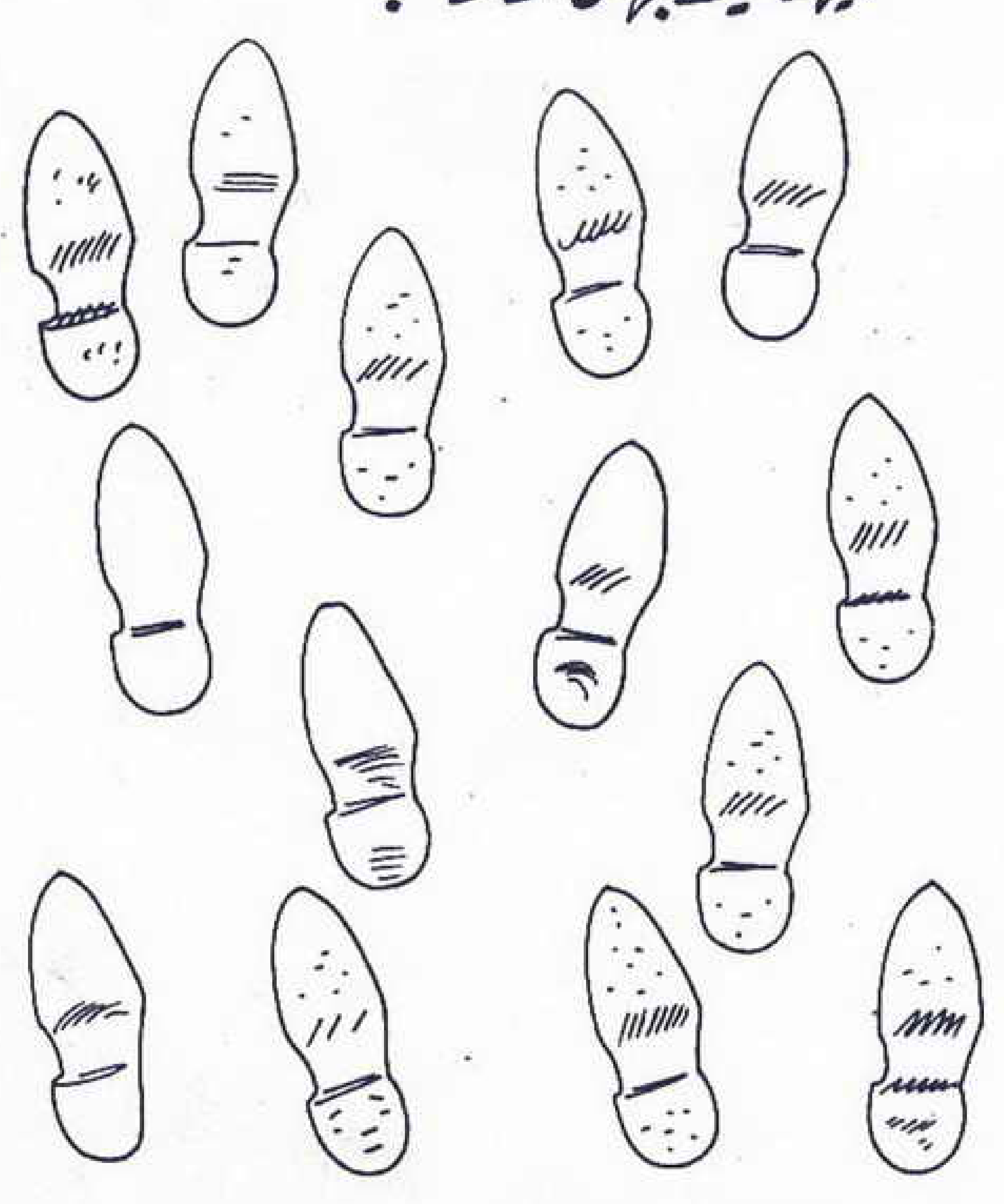
هنا "هنيبعل" ... هنالك قوة غريبة تجذب طائرتي إلى أسفل سوف نتحطم .. النجدة !

إنه آخر نداء مزيف له ... لكنه لن ينجح في خداعنا !

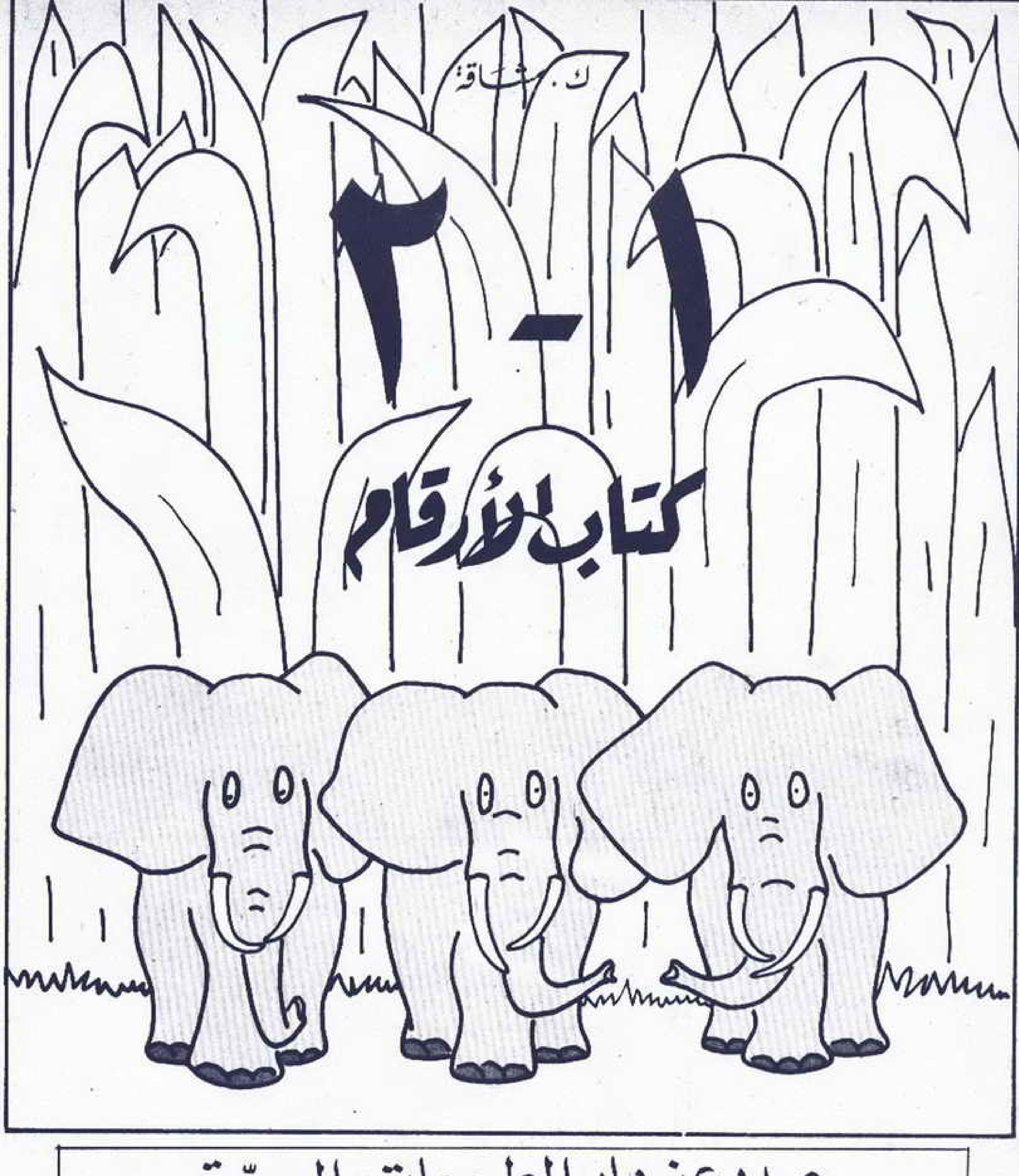


تعرف الوطواط على أحد اللصوص من أثر قدميه !

أيّهما يتشابهان تماماً ؟



كم قطعة نقدية ترى ؟



١-٢
كتاب الأرقام

إلى قرّائنا
هُواة سُوبرمَان

أول قصص البطل الجبار
في
مُلحَق
العملاق سوبرمان البطل الجبار

الملحق (رقم ٦)
في الأسواق
١٣ شباط
١٩٨٠


Scan By :
M.R.B
Raafat
&
Rabab


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production ,
not for sale or ebay, please delete
the file after reading, and buy the
original release when it hits the
market to support its continuity